

## الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[ 78 ] بدر، التي كانت في شهر رمضان المبارك، في السنة الثانية كيف يشهد حرب حنين

؟ ! وثانيا (1): قد تقدم أنه مات في السنة الرابعة على ما قاله الجمهور، أو في الثالثة، ونحن قد قوينا: أن وفاته كانت في الثانية. ونسب ذلك إلى أبي عمر، ولكن في كلام أبي عمر تناقض حسبما ألمحنا إليه. نزول آية في أبي سلمة: ويقولون: إن قوله تعالى: \* (فأما من أوتى كتابه بيمينه فيقول: هاؤم اقرؤا كتابيه) \* (2). قد نزلت في أبي سلمة رحمه الله تعالى (3). ولكن قد ورد أن هذه الآية قد نزلت في أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام، روي ذلك عن أبي جعفر الباقر، وأبي عبد الله الصادق، وابن عباس، فراجع (4).

(1) أشار إلى هذين الايرادين على ابن مندة في أسد الغابة ج 3 ص 197. (2) الحاقة الآية: 19. (3) راجع: اسد الغابة ج 3 ص 196، والتبيان ج 10 ص 100 وفيه: أبو سلمة بن عبد الاسود، وروى ذلك عن الفراء، والجامع لاحكام القرآن ج 18 ص 270، عن الضحاك، ومقاتل، والاصابة ج 2 ص 335 عن الاوائل لابن أبي عاصم، عن ابن عباس. (4) تفسير البرهان ج 4 ص 377 و 378 وراجع: تفسير الميزان ج 19 ص 402. (\*)